

يرجع الفضل لاكتشاف الكمان لصانع الآلات الوترية والعوديّات الإيطالي أندريا أماتي في أوائل القرن السادس عشر، إذ وُحِدَ تصميم شكل الكمان، وما تجدر الإشارة إليه أن الكمان في بدايته كان فيه لوحة المفاتيح قصيرة الطول، [٤] لم تحظ آلة الكمان في بداية ظهورها بالاهتمام كباقي الآلات الموسيقية، ولكن في القرن السابع عشر بدأ استخدامها في الأوبرا من قبل العديد من الملحنين المشهورين ومن ضمنهم المؤلف والملحن الإيطالي كلاوديو مونتيفيردي، ومن هنا سلك الكمان مساره نحو الشهرة، وفي القرن التاسع عشر أكمل شهرته على يد العديد من عازفي الكمان مثل نيكولو باغانيني، ومع حلول القرن العشرين وصل الكمان إلى تغييرات عديدة تشمل الجانبين التقني والفني، [٤]